

مخلوق غريب» في مياه جنوب إفريقيا»





إعداد: مصطفى الزعبي

التقطت غواصة لقطات مذهلة لمخلوق شفاف يشبه ثعبان البحر، في بلدة سيمون بجنوب إفريقيا. ورصدت إيمي وينمان (36 عاماً) من كيب تاون، كانت تسبح قبالة سايمون تاون في ويسترن كيب، المخلوق الغريب، ويظهر جسده الشفاف خالياً من أي أعضاء رئيسية، متموجاً عبر الماء. وقالت وينمان: «لم يكن مثل أي شيء رأيته من قبل، عندما شاهدته لأول مرة، بدا وكأنه نوع من البلاستيك العائم»، مستدركة: «لكن بعد ذلك بدأت السباحة، ولم تكن لدي أي فكرة عن ماهيته، لم أر حتى صورة واحدة من قبل».

وتوقع برادلي ستيفنز، أستاذ العلوم البحرية المتقاعد، بجامعة ماريلاند إيسترن شور، أن اللقطات تظهر يرقة ثعبان البحر في نهاية مرحلة اليرقات.

وأضاف: «حجمها وموقعها يرجحان أنها تقترب من نهاية هجرتها من مناطق التفريخ في وسط المحيط، وستصبح قريباً ثعبان البحر اليافع الطبيعي الشكل».

ويعتقد كيفن كوكوت، الأستاذ المشارك في جامعة ألاباما والمتخصص في علم الحيوان اللافقاري، أن الكائن نوع غير عادي للغاية من الهلام، مضيفاً: «بعض صغار ثعابين السمك لها يرقات تسمى يرقات داء اللولب الدماغية والتي تبدو سطحية متشابهة للغاية، لكن إذا نظرت عن كثب، ستجد رأساً وفماً في أحد طرفيه بينما فم هذا الحيوان في منتصف الجسم».